

جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق

Press Freedom Advocacy Association in Iraq

استبدال الرصاص بالقضبان ومواصلة منهجية التضييق والملاحقة
بقوانين النظام السابق

تقرير رصد الإنتهاكات التي طالت الصحفيين/ات

للفترة من 2023/1/1 - 2023/12/25

الأشراف العام

الهيئة الإدارية

إعداد:- نغم كامل

تمهيد:

سجلت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق مؤشرات خطيرة طوال أشهر وأسابيع العام 2023، على صعيد حرية العمل الصحفي والإعلامي في البلاد، اتخذت اتجاهات متزايدة وملتوية لقمع الصحفيين وترهيبهم، والتعرض لهم بشكل شبه يومي.

ولم تختلف كمية القمع والملاحقات والمنع عن السنوات القليلة الماضية، إلا أن هذه السنة شهدت إستراتيجية جديدة لترهيب الصحفي، واستبدال منهجية الرصاص بالدعاوى القضائية والملاحقات القانونية والتوعد بالسجون والمحاكمات.

تعكس حالات الإنتهاكات الموثقة أيضا خطورة مساعي طمس حق دستوري صريح وواضح، ومحاولات جديدة من لدن السلطات لترهيب الصحفيين من جانب، ومواجهة أي وسيلة تمثل وجهة النظر الأخرى بالحجب دون أي سند قانوني من جانب آخر، فضلا عن استمالة أقلام وعقول صحفيين وصفوا بالمعارضين للسلطة في السابق، مُشكّلة قلقا إزاء حق حرية العمل الصحفي في العراق، ومحاولات دثره.

وشهد العام 2023 تجريم صحفيين يعملون على كشف ملفات الفساد او يطرحون قضايا حساسة للنقاش العام، على الرغم من إطلاق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وعودا بحماية العاملين في الإعلام، وأيضا ترتب على ذلك مخالفات لما وقّعت عليه الحكومات العراقية المتلاحقة منذ عقدين، من معاهدات ومواثيق دولية، لحماية حرية الصحافة.

إرتفعت حالات الإنتهاكات الموثقة خلال العام 2023 الى (256) حالة، وفق ما التقطته منظومة الرصد التابعة لجمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق PFAA، توزعت بين اعتقال واحتجاز، تهديد، مداهمة أو اقتحام أو هجوم مسلح ضد منازل الصحفيين ومقار وسائل الإعلام، إصابات، إعتداء بالضرب، ومنع أو عرقلة العمل، ورفع دعاوى قضائية، توزعت على النحو الآتي:

- إصابات طالت (8) صحفيين عراقيين.
- احتجاز واعتقال (52) حالة.
- حالة تهديد موثقة (1).
- اقتحام ومداهمة منازل الصحفيين أو مقار عملهم (19) حالة.
- منع وعرقلة وضرب (159) حالة.
- رفع دعاوى قضائية ضد الصحفيين (15) حالة.

وسجلت أعلى الإنتهاكات خلال العام 2023 في شهر آب/ أغسطس لتصل إلى (46) حالة، يليه شهر حزيران/ يونيو (41) حالة، من المجموع الكلي للإنتهاكات خلال العام.

أما على صعيد المحافظات فقد جاءت العاصمة بغداد أولا بعدد حالات الانتهاكات بـ (50) حالة، تليها محافظة اربيل (47) حالة، ثم البصرة بـ(45) حالة، كما سجلت كركوك (29) حالة، والموصل (17)،

ودهوك (16)، والأنبار(12)، والمثنى (12)، والسليمانية (12)، وميسان (9)، وبابل (3)، والديوانية (2)، وذي قار (2)، كما سُجّلت حالة اعتقال لصحفي أثناء تواجده في الأردن.

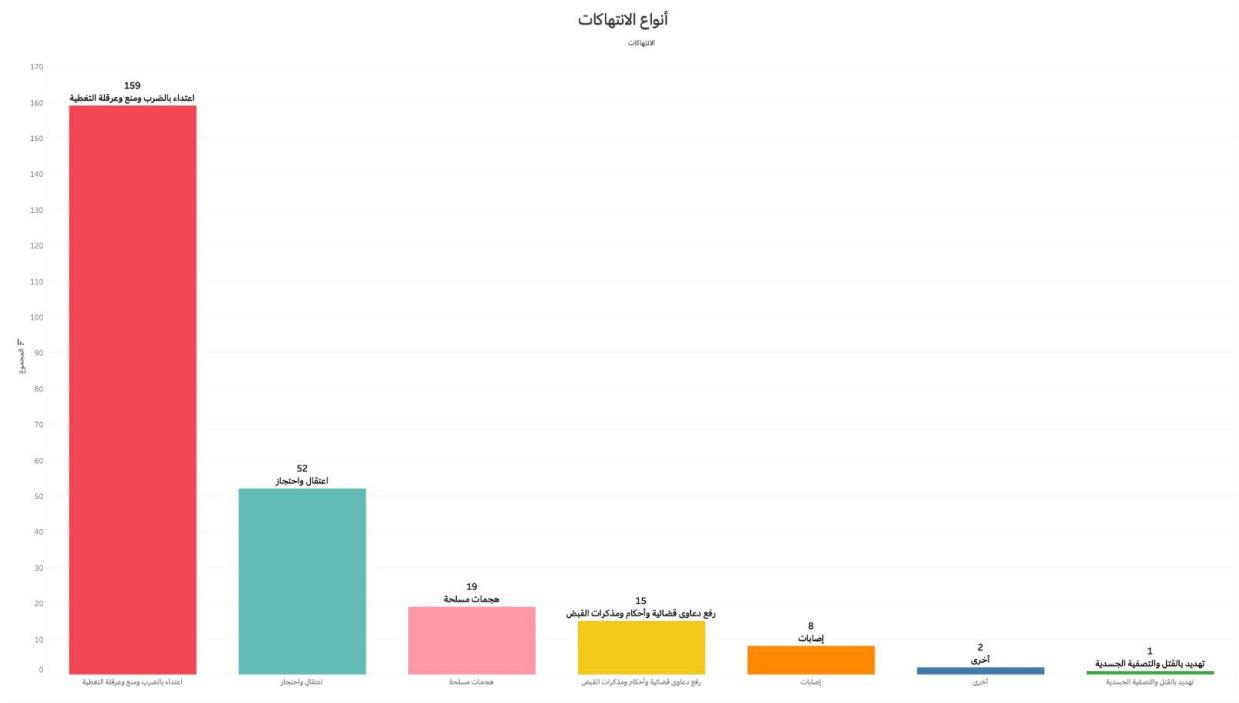
هيكل التقرير

	الملخص الرقمي
	تمهيد
	الخارطة الزمنية للانتهاكات
	الانتهاكات التي طالت الصحفيين/ العراقيين
	الخارطة الجغرافية لتوزيع الانتهاكات
	الجهات المتسببة بالانتهاكات
	التقرير السردى
	الخاتمة
	التوصيات

ملخص رقمي للتقرير

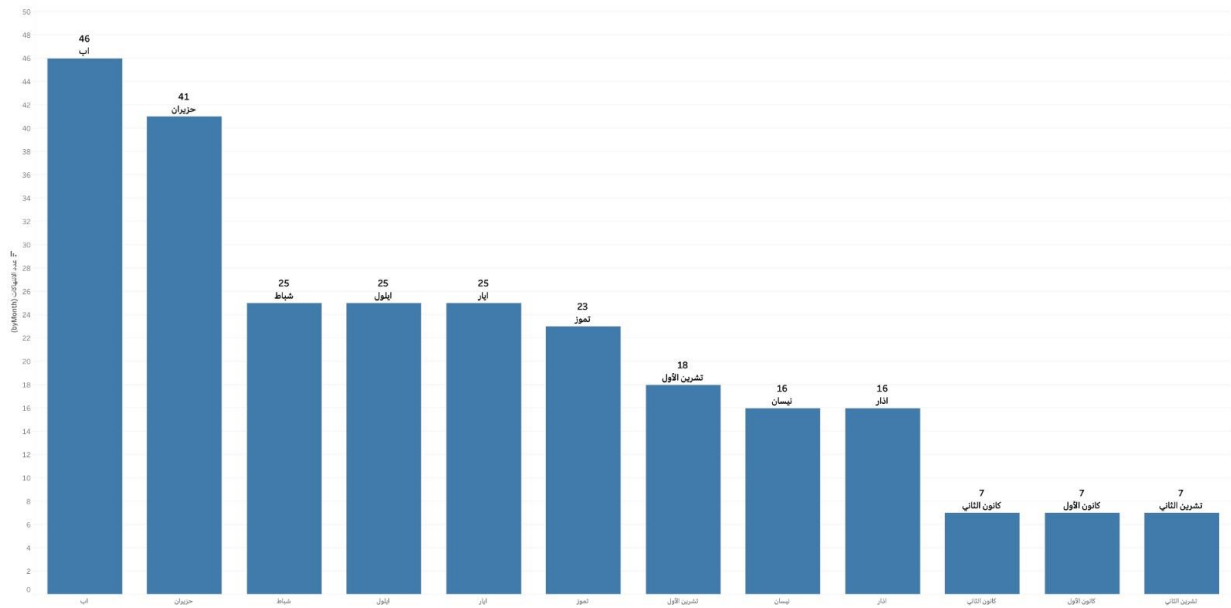
المجموع	الانتهاكات
256	مجموع الانتهاكات
1	تهديد بالقتل والتصفية الجسدية
52	إعتقال وإحتجاز
8	إصابات
19	هجمات مسلحة طالت صحفيين ومؤسسات إعلامية
159	إعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية
15	دعاوى قضائية وأحكام صادرة وأوامر مذكرات القبض
2	أخرى

إحصائية بالانتهاكات التي طالت الصحفيين/ات العراقيين/ات خلال عام 2023



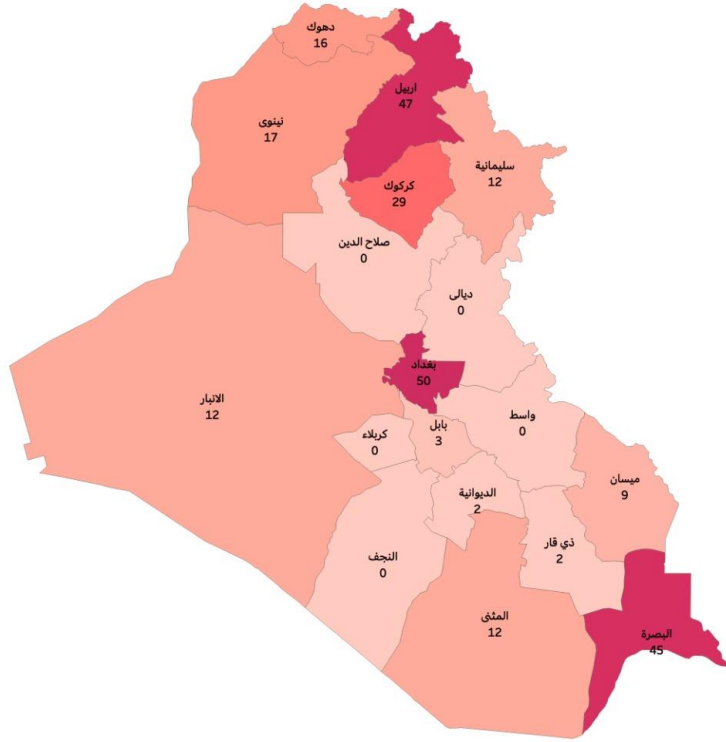
إحصائية بالانتهاكات وفق الأشهر خلال عام 2023

الانتهاكات حسب الشهر



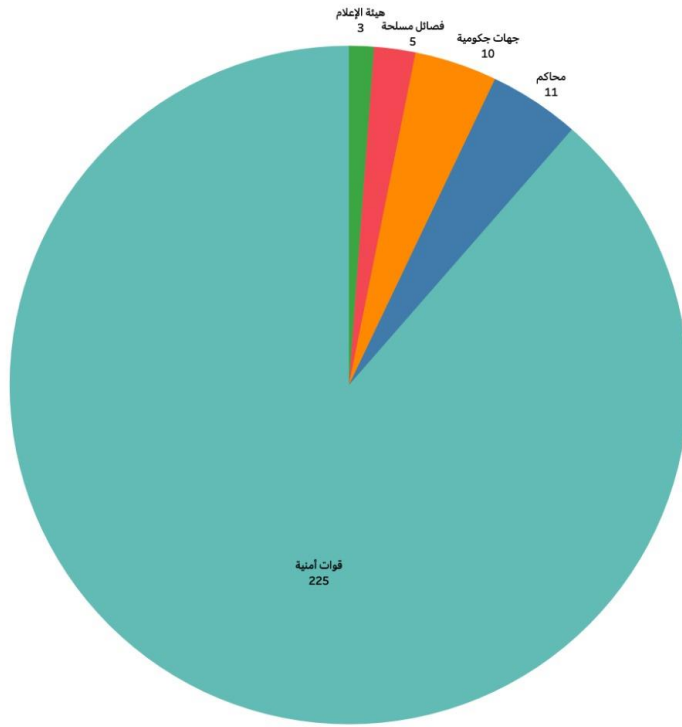
إحصائية بالانتهاكات وفق المحافظات خلال عام 2023

الانتهاكات حسب المحافظة



إحصائية بالجهات المسؤولة عن الإنتهاكات

الجهات المسؤولة



التقرير السردى:

اعتقال واحتجاز:-

- في 2023/1/23 اعتقلت عناصر من الآسايش في السليمانية مقدمة البرامج في قناة "knn" الزميلة سوما خالد حيث تلقت بلاغا بالحضور الى مركز شرطة كوردسات، وفور وصولها أودعت في المحتجز، بذريعة رفع دعوى قضائية من قبل إدارة مستشفى "شار" لانتقادها سوء الأحوال في المؤسسات الصحية، وأمر القاضي بنقلها الى سجن النساء، قبل ان يُطلق سراحها في اليوم التالي بعد ضغط من الناشطين.

- في يوم 2023/2/15 اعتقلت قوة أمنية في الأنبار، مصور قناة "البغدادية" نور ثامر الخيكاني ومساعدته الفني منير الحسني، أثناء عودتهما من الرمادي إلى بغداد في سيطرة الصقور، ويعتقد أن الاعتقال كان بسبب مشاركة المصور وزميله في بث حلقة تلفزيونية سياسية استضافت المتحدث باسم الحراك الشعبي في الأنبار حارث ضاري الريشاوي.

- في يوم 2023/3/9 أقدمت عناصر من مركز شرطة بختياري بأربيل على حبس مراسل قناة "الفلوجة" الزميل علي عبد الكريم لثلاث ساعات داخل زنزانة إثر تقرير صحفي أعده بتاريخ 26/1/2022، وكشف فيه عن الأخطاء الطبية التي أودت بحياة الضحية، دون ذكر اسم الطبيب أو المستشفى.

- في يوم 2023/3/11 إحتجزت القوات الأمنية، في سيطرة "كاسك" قرب سنجار، كادر قناة "BBC"، المؤلف من أربعة صحفيين هم "فرانكو روبرت، ماركوس جون، كارل لويس، جيرمي نيكي"، بحجة عدم امتلاكهم كتابا من قيادة العمليات المشتركة، على الرغم من استحصالهم كتابا من هيئة الإعلام والاتصالات ومركز العمليات الوطني.

- في يوم 2023/4/8 إعتقلت عناصر من آسايش أربيل كادر قناة "كوردسات" المكون من المراسل سيروان حسين والمصور فرمان عبد القادر، ومنعتهم من تغطية تظاهرة نظمها أهالي مجتمع القرية اللبنانية السكني، كما صادروا معدات التصوير الخاصة بالكادر.

- في يوم 2023/4/17 إعتقلت القوات الأمنية في دهوك مدير مؤسسة "Rast media" الزميل اوميد بروشكي واقتادته إلى مركز شرطة المدينة للتحقيق معه حول طبيعة عمله الصحفي، وإمكانية تغيير سياسة عمل مؤسسته، لصالح حكومة الإقليم، بعد أن عرضت عليه دعم مؤسسته الصحفية ماليا، شريطة الكف عن انتقاد الأحزاب الحاكمة في كردستان، وأطلق سراحه بعد أكثر من ساعتين وصادرت حاسوبه المحمول.

- في يوم 20/4/2023 احتجزت القوات الأمنية في أربيل كادر قناة "Nrt" المكون من المراسل هيرش قادر والمصور نامو محمد ، لمدة ساعة داخل مصرف حميرين بينما كانوا في تغطية خاصة أمام المصرف واللقاء بالمتفاعدين من قوات البيشمركة بعد إعلان وزير المالية، في الإقليم، إيقاف مستحقاتهم التقاعدية.

- في يوم 2023/5/7 احتجزت الأسايش مراسل قناة "Nrt" كريم كفي، في مركز الشرطة بشقلاوة لمنعه من التغطية، واستولت على معداته، وإخلاء سبيله أرغمته على الإمضاء بتعهد خطي يقضي بعدم العودة الى المنطقة.

- في يوم 2023 /5/16 احتجزت محكمة تحقيق البصرة مقدم البرامج حيدر الحمداني، بعد مثوله أمام القضاء بسبب دعوتين قضائيتين رفعها محافظ البصرة أسعد العيداني، لنشره مقطع فيديو يتحدث فيه عن ملف فساد يتعلق بأسعار اللوحات الإعلانية الخاصة بخليجي 25، واشترطت المحكمة لإخلاء سبيله كفالة قدره مبلغ 60 مليون.

- في يوم 2023 /5/27 احتجز الأمن في السليمانية 3 كوادر صحفية وهم كل من مراسل ومصور قناة "روداو" أركان علي وألان عثمان، ومراسل ومصور قناة " بيام" راميار عثمان وجهاد عبدالرحمن، ومراسل ومصور قناة " Nrt" كوران لقمان وكوزين كامران، لمنعهم من تغطية تظاهرة لأهالي منطقة "بيرامكرون" واستولت على معداتهم.

- في يوم 2023/6 /9 احتجز ضابط أمن في البصرة مراسل قناة " الإتجاه" ماهر الربيعي، داخل محطة الوقود، وانهال عليه بالضرب، وسيل من السباب والشتم، بمساعدة شرطين اثنين، كما صادروا معداته لمسح الموثق.

- في يوم 2023/6/15 احتجزت السلطات الأردنية مقدم برنامج "شهادات" الذي يبث عبر قناة "Utv" حميد عبدالله بسبب شكوى قُدمت إلى دائرة غير قضائية اردنية، من قبل احد المتهمين بسرقة القرن ويدعى " لؤي التميمي" اثر كشف الصحفي في مقال له قيام احد المتهمين، بشراء العقارات الفاخرة في عمان، وبمبالغ طائلة، وقد حُركت الشكوى من بغداد.

- في يوم 2023 /7/20 اعتقلت قوات "حفظ النظام" في بغداد مصوري "رويترز" احمد سعد ، وماهر المشهداني، ومصور AP هادي مزبان، واقتادتهم لمحتجز مركز شرطة الخضراء، كما اعتدت على مصور وكالة الصحافة الألمانية DPA أمير العجداوي بالضرب المبرح وحطمت عدسة كاميرته، وأخلوا سبيله دون استرجاع معداته، وذلك لمنعهم من نقل لحظات اقتحام وحرق السفارة السويدية من قبل المحتجين.

- في يوم 2023/7/21 إعتقلت أجهزة الأمن في دهوك الصحفي أوميد بروشكي، لانتقاده حكم القضاء بتمديد حبس زميله الصحفي المعتقل، شيروان شيرواني.

- في يوم 2023/7/25 احتجزت عناصر أمنية مراسل ومصور قناة "Nrt" اوميد جوماني وكوران عبد الخالق، لمنعهم من تغطية تظاهرة لانقطاع المياه في أربيل، وأطلق سراحهم بإمضاء على تعهد خطي بعدم تغطية التظاهرة ثانية.

- في يوم 2023/8/3 احتجزت الأجهزة الأمنية في أربيل كادر قناة "Nrt" المكون من المراسل مراد أحمد ، والمصور شيروان مولود في مركز شرطة المدينة لمنعهم من التغطية لتظاهرة في أحد الأسواق الشعبية بأربيل وصادرت معداتهم، وأطلق سراحهم بعد نحو ساعة من احتجازهم.

- في يوم 2023/8/10 احتجزت حماية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني طواقم قنوات "آي نيوز، دجلة، الشرقية، الجنوب، الفرات، وكالة الأنباء العراقية"، وهم كل من هناء القريشي ،علي جبار، عداد المكصوسي، احمد السدخان، حيدر الحسني، اوس العنزي، حسن عيسى، أحلام العبودي، مصطفى البلداوي، لمنعهم من تغطية افتتاح السوداني المشفى التركي بميسان.

- في يوم 2023/8/14 احتجزت شرطة البصرة مراسل ومصور قناة "التغيير" مصطفى الشمري واحمد ضياء، ومراسل قناة "آي نيوز" فؤاد الحلفي، لمنعهم من تغطية تظاهرة أمام بوابة شركة نفطية.

- في يوم 2023/8/23 احتجزت عناصر أمنية في أربيل مراسلي "ولات ميديا" و"ايسنا" ديار حسين، وياسر محمد إضافة الى مصوره، واستولت على معداتهم لمسح ما وثقوه عن التظاهرة التي نظمها أهالي حي "بهاري نوي" احتجاجا على التجاوز على شبكة المياه في منطقتهم.

- في يوم 2023/8/24 اعتقلت قوة أمنية مدير مكتب قناة "سبيدة" في زاخو "اسلام كاشاني" وإقتادته لجهة مجهولة، وذلك عقب نشره مقطع فيديو، انتقد فيها سياسية زعيم الحزب الديمقراطي الكردي مسعود برزاني.

- في 2023/9/1 احتجز الأمن لأكثر من نصف ساعة مصور قناة "الفلوجة" علي أحمد، أثناء تغطيته عودة الزائرين من زيارة الأربعين، إلى البصرة، بداعي عدم إصداره تصريح بالتصوير في الأماكن العامة ، وأخلي سبيله بعد سلسلة وساطات.

- في 2023/9/3 احتجزت عناصر أمنية في كركوك مراسل ومصور قناة "KNN" الزميلين اوجين رمضان وشيرزاد حسن لأكثر من ساعتين، داخل إحدى مركبات الجيش أثناء تغطيتهم الإحتجاجات في كركوك، وأخلوا سبيلهم، بعد أن طالبوهم بترك المنطقة على الفور.

- في يوم 2023 /10/29 إعتقل أمن كردستان عند بوابة "فيشخابور" المحاذية للحدود السورية مع الإقليم مراسل وكالة "روج نيوز" الإخبارية سليمان أحمد، أثناء عودته من جنوب كردستان، بعد زيارة أقاربه في حلب، واقتادته لجهة مجهولة لأسباب غير معلومة.

- التهديد:-

- في يوم 2023/2/2 تلقى طاقم برنامج "جعفر توك" الذي يبث عبر قناة DW الألمانية، تهديدات بالإعتقال، من قبل وفد يمثل وزارة الداخلية، أبلغه عدم إمكانية حمايته، وضرورة استحصال تصريح من قبل هيئة الإعلام والاتصالات، وخلافه سيعرض نفسه وكادره إلى الاعتقال، ما دفعه إلى إلغاء حلقاته المقررة في بغداد، ومغادرة البلاد على الفور.

إقتحام - مdahمة - هجوم مسلح على منازل الصحفيين أو مقار وسائل الاعلام:-

- في 2023/2/4 داهمت قوة أمنية في دهوك منزل مقدم البرامج في قناة "كلي كردستان" الزميل فكير محمد، إثر انتقاده لسياسة وأداء الحزب الديمقراطي الحاكم في الإقليم.

- في يوم 2023/2/10 داهمت قوة أمنية من الأسايش مكتب قناة "سبيدة" في دهوك، واعتقلت ستة من العاملين في القناة، وصادرت معدات القناة على خلفية تغطية القناة حملة لدعم ضحايا الزلزال في تركيا وسوريا، وهم كل من المراسلين أزيد مختار وعمار انس، والمصورين هجر سلمان وبيوار مصطفى، ومقدم البرامج دوسكي صبري، وموظف الدبلجة في القناة محمد جبرائيل، وأطلق سراحهم بعد احتجاز دام لأكثر من ساعة.

- في يوم 2023/2/18 استهدف مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية مكتب قناة "Utv" ببغداد، بقنبلة محلية الصنع دون أن تنفجر أو تحدث أي أضرار بالمبنى، وذلك عقب تعرض مقدم البرامج في قناة "Utv" الزميل عدنان الطائي لحملة تحريض شرسة من قبل جهات سياسية، على خلفية تقديمه حلقة عن اعتقال مجموعة من صانعي المحتوى.

- في يوم 2023/3/24 استهدف مسلحون مجهولون بأسلحة نارية رشاشة المبنى البديل لقناة "البغدادية" ببغداد مسببا أضرار في الباحة الأمامية للمقر دون وقوع خسائر بشرية، حيث كان يخلو من الصحفيين والعاملين، ولا يوجد فيه إلا عددا قليلا من الحراس وعمال نظافة، كون موظفي القناة يعملون في مقر آخر لأسباب فنية.

- في يوم 2023/4/17 اقتحمت قوة أمنية في دهوك مقر مؤسسة "Rast media" واعتقلت مديرها اوميد بروشكي وصادرت معداته الصحفية، اعتراضا على سياسية المؤسسة الإعلامية.

- في يوم 2023/6/8 داهمت شرطة السليمانية منزل مراسل مؤسسة "ديبلوماتيك الإعلامية"، بشدار ابو بكر بازياني، واقتادته إلى أحد مراكز الشرطة لتحتجزه لأكثر من عشر ساعات، بسبب دعوى قضائية رفعها ضده رئيس جماعة العدل الكردستانية الإسلامية "علي بابير" إثر إعداده تقريرا صحفيا، كشف فيه عن شبهات فساد متورطة بها إدارة المكتب السياسي للحركة.

- في يوم 2023 /8/24 داهمت الأجهزة الأمنية في مدينة زاخو بدهوك منزل مدير مكتب قناة "سبيدة" إسلام كاشاني، وعبث بمحتويات المنزل دون أي مذكرة تحري وتفتيش، وذلك أثناء تواجده في المعتقل، بسبب نشره مقطع فيديو ينتقد فيه رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني.

- في 2023 /10/4 اقتحم أنصار التيار الصدري مكتب قناة "البغدادية"، بعد أن نظموا وقفة احتجاجية أمام المبنى الكائن في منطقة أبو نؤاس، وسط بغداد، وأغلق المحتجين المكتب، وعبثوا بمحتوياته أمام أنظار القوات الأمنية، احتجاجا على ما ورد في حديث مقدم البرنامج في القناة علي الذبحاوي، الذي اعتبره أنصار الصدر مسيئا لزعيمهم.

- في 2023 /10/20 إقتحمت قوة أمنية مكتب "كركوك نيوز" الإخباري واعتقلت مدير الموقع دلير درويش وثلاثة صحفيين آخرين، وهم كل من اسكندر عبد الخالق، ومجيد محمد، ومحمد قاسم، كما صادرت معدات الوكالة، إثر كشف الموقع عن ملفات فساد مرتبطة بمحافظ كركوك وكالة، والحكومة المحلية.

- في 2023 /12/3 حاول أنصار التيار الصدري إقتحام مبنى قناة "السومرية" ووكالة "السومرية نيوز" في منطقة الكرادة وسط بغداد، على خلفية نشر الوكالة خبرا صحفيا اعتبره أنصار التيار إساءة لزعيمهم، وبعد وساطات، وتقديم السومرية اعتذارا رسميا، ونشره عبر موقع القناة والوكالة، انسحب المتظاهرين من أمام القناة، لكن إدارة القناة قامت بتسريح المحرر الذي نشر الخبر، كما طرد محرر آخ بعد اعتراضه على تسريح زميله من الوكالة.

- في 2023/12/19 أضرم مسلحون مجهولون النار في مقر قناة Nrt في كركوك، في ساعة متأخرة من الليل، ما تسبب بأضرار جسيمة لواجهة المبنى، وأكدت شرطة كركوك أن الحادث كان مقصودا، وأنه ترافق مع أعمال شغب وإطلاق عيارات نارية عقب إعلان نتائج انتخابات مجالس المحافظات.

إصابات:-

- في يوم 2023/4/17 أصيب كادر قناة "Knn" المكون من المراسل أحمد مصطفى والمصور عمر حسن بجروح في منطقة الرأس والعنق من قبل مجهولين يرتدون الزي المدني أثناء تغطيتهم الخاصة

عن الأزياء الكردية في سوق القلعة باربيل، مما اضطرهم لإيقاف التصوير والتوجه إلى المستشفى لتلقي العلاج.

- في يوم 2023 /9/3 أصيب ثلاثة مراسلين ومصور بجروح طفيفة في كركوك وهم كل من مراسل قناة "سوريا اليوم" حيدر عودة ، ومراسل قناة "افا نيوز" روكان جاف، ومراسل ومصور موقع "كركوك نيوز" اسكندر عبدالخالق امين، وفراس عبد الله، اثر تراشق الحجارة مع الجيش والتدافع الحاصل أثناء تفريق المحتجين بعد اندلاع احتجاجات واسعة في كركوك، بسبب الصراع حول عودة سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني على مقر كان يشغله قبل سيطرة الجيش العراقي عليه في العام 2017.

- في يوم 2023 /10/14 أصيب مصورين اثنين يعملان في وكالة "رويترز" وهما الزميلين ثائر السوداني وماهر المشهداني، بجروح طفيفة، اثر سقوط شظايا، جراء القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان، الذي استهدف عجلة الوكالة التي كانا يستقلانها، اضطرتهما الى العودة لبغداد.

إعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية:-

- في 2023/1/19 تعرض كادر" وكالة "زوم نيوز" المكون من المراسل روكان جاف، والمصور كارزان كاكه رش، ومراسلي وكالتي "باس نيوز" و "ابورا نيوز" احمد عبدالله ونهاد حسن لاعتداء بالضرب، ومنعوا من التغطية وصادروا المعدات، من قبل عناصر من القوات الأمنية أثناء تواجدهم قرب ملعب جذع النخلة في البصرة قبيل الاستعداد لتغطية مباراة نهائي خليجي 25 بين العراق وعمان.

- في 2023/1/29 منعت عناصر من قيادة عمليات كركوك كادر قناة الفلوجة" المكون من المراسل عبدالله العامري والمصور لؤي كريم من الدخول إلى مجمع روان ستي السكني، وتغطية حادثة سقوط طائرة تجسس داخل المجمع.

- في يوم 2023/2/7 منعت عناصر تابعة لحركات فوج طوارئ الأنبار التاسع، كادر قناة "الرشيد" المكون من المراسل قتادة عادل والمصور محمد عودة من التصوير داخل سوق الرمادي الشعبي،

واستطلاع رأي الناس عن إرتفاع الأسعار ، إلا أن إحدى نقاط التفتيش منعتهم من التصوير على الرغم من استحصالهم كتاب "تسهيل مهمة" من قائد شرطة الانبار.

- في يوم 2023/2/19 منع مدير شؤون القسم الداخلي التابع للجامعة التقنية بأربيل، مراسلي وكالات (بوار ميديا، ، شاربرس، كوباس، ئيستا ولات، وقناة NRT) وهم كل من نيز رشاد، هازار أنور، تيمان روانزي، أيوب صالح، محمد خليل شواني، جوماني محمود، من تغطية تظاهرة طلابية، واعتدى على المراسلين بالضرب المبرح، وكسر معداتهم، مطالباً إياهم بمغادرة موقع التظاهرة، وإيقاف التصوير.

- في يوم 2023/2/20 منعت عناصر أمنية في أربيل كادر "قناة NRT" المكون من المراسل جومان محمود والمصور أحمد محمد وكادر قناة "بوارميديا" المكون من المراسل نباز رشاد ومصوره، من تغطيتهم لمعاناة المواطنين الراغبين بالسفر في تصريف الدولار أمام أحد فروع مصرف RT، حيث قامت القوات الأمنية باقتحام موقع التصوير ومنعواهم من اكمال واجبههم الصحفي.

- في 2023/2/27 أقدم ضابط في قوات حفظ النظام قرب المنطقة الخضراء، على سحب معدات كادر قناة "العهد" المكون من المراسل سجاد رعد، والمصور صدام عطوان لمنعهم من تغطية تظاهرة نظمها أسرى حرب الخليج 1991، إلا أن ضابطاً منعهم من التغطية، وأمر جنوده بمصادرة معدات التصوير، وهواتفهم النقالة.

- في 2023/3/11 منعت سيطرة الصقور طاقما صحفيا اجنبيا من الوصول إلى مدينة الفلوجة بحجة عدم امتلاكهم كتابا من قيادة العمليات المشتركة أيضا.

- في 2023/3/11 صادرت سلطات مطار بغداد الدولي إحدى الكاميرات من فريق صحفي روسي يرأسهم المراسل "فلاديمير كوثنكوب"، الذي كان حصل على موافقة هيئة الإعلام والاتصالات، لكن القوات الأمنية في المطار أصرت على مصادرة الكاميرا.

- في 2023/3/11 منعت عناصر أمنية تحرس مبنى حزب الإتحاد الوطني الكردستاني، كادر فضائية "بوارنيوز" المكون من المراسل نيز رشاد، والمصور رأس عزيز من الدخول إلى المبنى، لتصوير اجتماع للأحزاب السياسية في الإقليم، وطالبوهم بالمغادرة على الفور.

- في 2023/3/15 منعت عناصر من قوات مكافحة الشغب مراسل وكالة "لارسا الإخبارية" الزميل خضير الصالحي، من تغطية الاحتجاجات المطالبة بتوفير المياه الصالحة للشرب، من قضاء الإصلاح التابع لمحافظة ذي قار.

- في 2023 /4/6 منعت عناصر أمنية مراسل قناة "كورسات نيوز" الزميل ولات حسن من الدخول إلى مشفى "اشتي" في قضاء سوران التابع لأربيل ، ولقاء الجرحى الذين جرى نقلهم إلى المشفى جراء انفجار لغم أرضي، بذريعة وجود توجيهات أمنية بمنع تغطية القناة للحادث.

- في 2023/4/13 منعت عناصر من القوات الأمنية في أربيل كادر موقع شاربرس الإعلامية المكون من المراسل هزار أنور، والمصور بريار محمد وصادرت معداتهم الصحفية، وحطمت هواتفهم الشخصية، أثناء تغطيتهم لمسيرة الذكرى 35 لقصف مدينة "حلبجة" بالكيماوي.

- في 2023/4/20 منعت عناصر أمنية في أربيل كادر مؤسسة "شاربرس" المكون من المراسل هزار أنور جوهر والمصور بريار محمد من تغطية تجمع نظمه مجموعة من المتقاعدين العسكريين التابعين للبيشمركة أمام مبنى مصرف حميرين.

- في يوم 2023/4/27 منعت العناصر الأمنية في مديرتي الجوازات في منطقتي (المنصور وزيونة) ببغداد كادر "العهد" المكون من المراسل محمد الفريد والمصور عماد حميد أثناء تغطية خاصة، للكشف عن أسباب تأخير إصدار الجوازات الورقية، ومنعتهما العناصر الأمنية المكلفة بحماية المبنى، ولقاء المواطنين.

- في يوم 2023 /5/11 منعت الشرطة الاتحادية في كركوك مراسل ومصور قناة "Zoomtv" الزميلين (روكان محمود، كارزان كاكه باشا) من تغطية مقبرة جماعية داخل قاعدة البكارة بكركوك، ومسحت الموثق بالكامل من الكاميرا.

- في 2023/5 /12 منعت الأجهزة الامنية في نينوى وسائل الإعلام كافة من تغطية زيارة رئيس الوزراء شياع السوداني إلى المحافظة، إذ جرى منع مصور فضائية "هنا بغداد" محمد العباسي، ومراسل ومصور "أي نيوز" سعد منصور، محمود حازم من التغطية من أداء مهامهم.

- في 2023/5/16 منع مسؤول الحماية في مبنى قرية دجلة ببغداد، مراسل قناة الرشيد ومصورها علي العامري، عدي فوزي من تغطية حفل الهلال الذهبي الخاص بتكريم الفنايين داخل مبنى القرية.

- في 2023/5/24 منعت شرطة السليمانية مراسل ومصور موقع "Ronmedia" الإخباري الزميلين جلال محمد و اوميد ياسين من انجاز عملهم عن تقرير يتحدث عن كاميرات رصد سرعة السيارات وتغريم المخالفين، وصادروا معداتهم لمسح الموثق.

- في 2023/6/12 استولت شرطة دهوك على معدات مراسل ومصور قناة "Nrt" الزميلين بريار نيروي والمصور عادل صبري، وحطمتها بالكامل، لمنعهم من تغطية تظاهرة لأصحاب محال السيارات في دهوك.

- في 2023 /6/17 منعت حماية رئيس الوزراء المصورين الزملاء موسى جاسم، نبيل قاسم، قتيبة رشيد، احمد ألكاوي، ليث جوامير، مراسلي فضائيات "زاغروس، السومرية، اي نيوز، الغدير، العهد، الفلوجة، الجزيرة، utv، ديوان الحرة"، من تغطية حفل "عيد الصحافة العراقية" الذي أقيم في فندق الرشيد، بحضور نقيب الصحفيين.

- في 2023 /6/25 منعت عناصر من الشركة المسؤولة عن إعادة إعمار البيوت التراثية في البصرة، فرق قنوات "العراقية، المرصد، الجنوب الفضائية، Wtv، وإذاعتي صوت البصرة وشناشيل"، من التصوير لحفل افتتاح إعمار البيوت الذي حضره مسؤولين في وزارة الثقافة وممثل عن منظمة الأمم المتحدة "اليونسكو".

- يوم 2023/7/8 رفضت شرطة دهوك تسليم معدات مؤسسة "Rast Media" الإعلامية وهي ثلاثة حواسيب مكتبية، وراصة محمولة، وكاميرا وملحقاتها، وأجهزة أخرى كانت صادرتها لحظة إقتحام مبنى المؤسسة واعتقال مديرها، في نيسان الماضي.

- في يوم 2023/7/15 منعت حماية رئيس الوزراء محمد السوداني وسائل الإعلام كافة من تغطية زيارته إلى محافظة المثنى، وأصدر مجلس المحافظة تعليمات بناءً على أوامر صادرة من الحماية بعدم حضور أي وسيلة إعلامية لتغطية الزيارة.

- في 2023 /7/16 استولت عناصر من ديوان الوقف السني على معدات مصور قناة الفلوجة حمزة فارس بعد تغطيته لمؤتمر افتتحه رئيس الوقف السني مشعان الخزرجي، بكلمة تلا فيها أية قرآنية خاطئة، فسحبوا المعدات من المصور لمسح ما وثقته الكاميرا.

- في 2023/7/16 أقدم ضابط امن مع أربعة منتسبين امنين، على ضرب مصور قناة "الرابعة" احمد فهد لمنعهم من تغطية مباراة فريقي نفط البصرة والصناعة داخل ملعب المدينة الرياضية في البصرة، واحتجز الضابط المصور، قبل ان يخلي سبيله بسبب وساطات عدة.

- في 2023/7/23 منع مدير مكتب قائد عمليات سومر مراسل قناة "الفلوجة" في ذي قار الزميل سعد ألكاوي من أداء مهامه، في مؤتمر امني، وهدده بكسر معداته الصحفية، واعتقاله في حال إصراره على البقاء لتغطية المؤتمر.

- في 2023/8/3 منع الأمن في أربيل المراسل والمصور نيزرشاد وحسين فرهاد" العاملين في مؤسسة "ويستگه نيوز" من تغطية تظاهرة، نظمها مربو الدواجن احتجاجا على استيراد البيض من دول الجوار، وانهاالوا عليهم بسيل من السباب، لحظة البدء بتهيئة معداتهم، للتصوير.

- في يوم 2023/8/7 اقتحمت شرطة كركوك مواقع تصوير الفرق الصحفية وهم كل من "روداو، باس نيوز، كركوك ناو، Nrt، سييدة، وش نيوز" لمنعهم من تغطية تظاهرة إمام دائرة الآثار.

- في يوم 2023/8/15 استولت الآسايش في أربيل على معدات 5 طواقم صحفية وهم كل من بيريفان مهدي مراسل "باز ميديا"، وبلين حاجي و ريباز احمد عن وكالة "خور ميديا"، ومحمد خسرو من قناة "كوردستان برس"، وسرباز احمد من مؤسسة "جماور TV"، وسورة كريم وحكيم مام رش عن وكالة "خواكورك ميديا"، لمنعهم من تغطية مؤتمر للبيشمركة، وهددوا بالإعتقال والسجن، في حال نشر اي شيء عن المؤتمر.

- في يوم 2023/8/26 استولت عناصر من حماية مشفى "خورمال" في قضاء حلبجة، على كاميرا مصور سبيدة الزميل شاخوان سعيد، ومسحوا الصور التي وثقت إصابات في حادث مروري وقع في المنطقة.

- في يوم 2023/9/2 منعت حماية رئيس الوزراء في البصرة قنوات الحرة، التغيير، الرابعة، الرشيد، الجنوبية، الاتجاه، الوكالة الإماراتية، عراق 24، من تغطية حفل مشروع الربط ألسككي مع إيران، رغم حصول جميع الكوادر على تصريحاً بالدخول لموقع الحفل من قبل هيئة المنافذ الحدودية.

- في يوم 2023/9/16 منع عنصر امني من الشرطة في البصرة مراسل ومصور قناة "الفلوجة"، الزميلين خالد إبراهيم وعلي احمد، من التصوير قرب مكاتب الصيرفة في منطقة الجزائر، مشترطاً ذلك بكتاب رسمي من قيادة شرطة البصرة، ليسمح لهم بالعمل.

- في يوم 2023/9/18 منعت عناصر من شركة "المروج" الاستثمارية في الديوانية، مراسل وكالة المنار الإخبارية جواد النائي، من الدخول لموقع إحدى مشاريعها، الخاص بتشييد مركز صحي، وطالبته بالمغادرة على الفور.

- في يوم 2023 /9/19 منعت قيادة عمليات غرب نينوى كادر قناة "تركمن ايلى"، المكون من المراسل مصطفى ألسالحي ومصور ومدير عام القناة، من المرور من نقطة التفتيش "الكسك" ، للدخول إلى قضاء تلعفر، لتسجيل حلقة خاصة عن إنتخابات مجالس المحافظات.

- في يوم 2023/10/2 أرغم عنصر امني في كركوك كادر قناة " Knn " المكون من المراسل اوجين رمضان والمصور محمد وهاب، على إيقاف التصوير لتظاهرة نظمتها الكوادر التربوية في المحافظة لصراف مستحقاتهم المتأخرة.

- في 2023 /10/13 طالبت عناصر من شرطة الانبار كادر "Utv" المكون من المراسل نبيل عزامي وزميله المصور طاهر الطائي، بكتابا رسميا صادر من قيادة شرطة الانبار للسماح لهم بتغطية وقفة تضامنية نظمها أهالي الفلوجة تنديدا بالقصف الإسرائيلي على غزة، في حين ان الصحفيين أكدوا للجمعية أن قيادة شرطة الأنبار ترفض منح أي تصاريح عمل للصحفيين والإعلاميين، لتغطية الأحداث.

- في 2023/10/14 منع عنصر امني في البصرة مراسل قناة "عراق 24" يونس علي وزميله المصور علي الماسي، من أداء مهامهم في شارع "كوت الحجاج" عن الزخم المروري، واشترط عليهم الحصول على تخويل من قائد شرطة البصرة للسماح لهم بالتصوير، بعد ان كشف الشرطي للكادر عن تعليمات أطلقها قائد شرطة البصرة، لعمل وسائل الإعلام، بتخويل من القيادة حصرًا.

- في 2023/10/16 منعت هيئة الإعلام والاتصالات وسائل الإعلام كافة من استضافة المحلل السياسي احمد الأبيض، لوصفها تصريحاته بالـ"مهتدة للنظام الديمقراطي في البلاد"، محذرة وسائل الإعلام كافة من عقوبات وتبعات القانونية في حال مخالفة الأمر.

- في يوم 2023 /10 /18 منعت قوات مكافحة الشغب كادر قناة "العهد" المكون من علي جاسم وضياء منعم، من تغطية تظاهرة في ساحة التحرير ببغداد، منددة بالقصف الذي استهدف مشفى في غزة.

- في يوم 2023/11/24 منع الأمن في شارع المتنبي مراسل قناة "البغدادية" رامي الحمداني ومصوره من أداء مهامهم، بسبب اوامر صدرت من قيادة شرطة بغداد بالاشتراك مع هيئة الإعلام والاتصالات تنفيذ بمنع قناة "البغدادية" من التصوير في شارع المتنبي.

- في يوم 2023/11/28 واصلت شرطة البصرة مطالبتها الصحفيين باستكمال الموافقات الأمنية قبل التصوير في أي مكان في المحافظة، حيث منعت مراسل ومصور قناة "العهد" فاضل البطاط ومحمد مفيد من التصوير في كورنيش البصرة.

- في يوم 2023/11/29 أصدر وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري، قرارا يمنع وسائل الإعلام كافة من الدخول إلى المباني التربوية او المدارس والتصوير فيها، دون الحصول على تخويل من الوزارة حصرا ودون استثناء، وجاء ذلك خلال زيارته التفقدية لتشديد المدارس ضمن مشروع القرض الصيني في تربيته الكرخ الأولى والثالثة.

- في يوم 2023 /12/2 منعت القوات الأمنية في الأنبار كادر قناة الإتجاه المكون من المراسل قتادة عادل وزميله المصور محمد الخاطر من التغطية في سوق الرمادي، مشترطة على الكادر الحصول على موافقة من قائد شرطة الأنبار حصرا، للسماح لهما بالتصوير.

دعوى قضائية واحكام ومذكرات قبض :-

- في 2023/3/15 أصدرت محكمة أربيل حكما ثانيا بالسجن 7 أشهر على الصحفي "كوهدار زيباري" بتهمة "استبدال علامة مركبته الشخصية" بعد ان قضى فترة حكمه لأكثر من عامين قضاها في الحبس، بتهمة زعزعة الأمن القومي، في إقليم كردستان، وأن الحكم الثاني على الصحفي جاء وفق المادة (279) وهي مادة قانونية خاصة بتزوير ارقام المركبة، والتي تقضي بالغرامة أو السجن أو كليهما، في حين أن الصحفي غير علامة المركبة وليس رقمها، وفي ذلك غرامة مالية قدرها 15 الف دينار عراقي فقط، وتسجل الغرامة من قبل دائرة المرور حصرا.

- في 2023/3/21 أقدمت مديرية الإجرام في وزارة الداخلية على رفع دعوى قضائية في محكمة الرصافة، ضد مدير قناة "اي نيوز" الفضائية احمد صدام صحن ومراسل القناة إسراء خالد إثر تقرير بثته القناة، وكشف عن تهمة فساد في وكالة شؤون الشرطة التابعة لوزارة الداخلية.

- في 2023/4/3 أقام ذوي فتاة ظهرت في تقرير متلفز أعده مراسل الفلوجة عمار الطائي، يظهر قيام ذويها بتزوير مستندات لحرمانها من الإرث، حيث قامت الأسرة برفع الدعوى على المراسل بسبب نقله

المناشدة إلى السلطات، لإيجاد حل لقضيتهما، وأمر قاضي التحقيق بنقل المراسل الى مركز شرطة الفيحاء، وإيداعه المعتقل، لحين تقديمه كفالة مالية قدرها 10 ملايين دينار عراقي.

- في يوم 2023/5/16 يواصل مدير وكالة "عروس الفرات" الإخبارية في الأنبار محمود النعيمي حضور جلسات المحكمة منذ عام بسبب دعوى قضائية رفعها ضده مديري الشرطة والنجدة في الفلوجة، متهمين إياه بكتابة منشورات محرّضة على التظاهر عبر السوشيل ميديا.

- في يوم 2023/6/18 اصدر مجلس القضاء العراقي قرارا بمنع الإعلامي قحطان عدنان من السفر بسبب دعوى قضائية لم تحسم، رفعها المحامي احمد شهيد، المقرب من الإطار التنسيقي، بداعي تجاوز الأعراف والقوانين.

- في 2023/6/21 ابلغ مصور قناة العهد في الديوانية مصطفى المياحي انه يواجه دعوتين قضائيتين لنشره مقطع فيديو عن قضية تلاعب بعقار في الديوانية، واحتجز الصحفي أثناء مثوله للقضاء، ولم يطلق سراحه إلا بعد إمضاه على كفالات مالية.

- في يوم 2023 /7/6 أصدرت محكمة تحقيق الكرخ مذكرة قبض وتحري بحق مقدم البرامج في قناة "وان نيوز" قحطان عدنان، وتنص التهمة على "بثه محتوى إعلامي مخالف للأداب والأعراف العامة".

- في 2023 /7/20 أصدرت محكمة اربيل حكما جديدا بسجن الصحفي شيروان شيرواني لمدة 4 اعوام، بعد إصاق تهمتين جديديتين ضده، وهي بالإمضاء بدل احد أصدقائه وقت قضاء محكوميته في السجن، وانتحال صفة شخص اخر، لكن الصحفي اخبر المحكمة أن ضباط الأمن في المعتقل كانوا يجبرونه، على الإمضاء على أوراق وكتب، دون علمه بمضامين هذه الوثائق.

- في 2023 /8/19 رفضت سلطات كردستان إطلاق سراح الصحفي "كوهدار زيباري" عقب انقضاء فترة محكومتيه، وألصقت تهمة جديدة ملفقة ضده، وهي حيازته سلاح جده الذي تحتفظ به عائلته منذ العام 1960.

- في يوم 10/3 /2023 أصدرت محكمة أربيل حكما ثالثا يقضي بالحبس ثلاثة أعوام بحق الصحفي كوهدار زيباري ، وصدر الحكم رغم أن الصحفي ابلغ المحكمة إن السلاح لا يعود له وغير مسجل باسمه، وهو سلاح صيد وليس قتاليا، لكن القاضي اصدر الحكم دون حضور شهود أو التحقق من أقوال الصحفي.

- في 11/8 /2023 أودعت رئاسة استئناف محكمة بابل الإتحادية مراسل قناة دجلة الزميل عمار الطائي، في السجن إثر إصدارها حكم بحبسه لمدة شهرين، على خلفية دعوى قضائية رفعها ضده ذوو أحد الأسر في بابل ، بعد أن كشف المراسل سرقة إرث شقيقتهم في التقرير الصحفي الذي أعده المراسل قبل نحو عام.

- في 19/11/2023 تلقى مقدم البرامج في قناة "Wtv" الزميل قصي شفيق بلاغا عن دعويتين قضائيتين، رفعهما ضده رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في محكمة تحقيق الكرخ المختصة، إثر كشف الصحفي "تهم فساد" عن التوظيف في مكتب رئيس الوزراء، والحديث عن ملف تهريب الدولار إلى خارج البلاد.

- في 3/12/2023 رفضت مديرية الجوازات في أربيل تجديد جواز سفر مقدم البرامج التلفزيوني محمد جبار، بإشعار من الحكومة الإتحادية في بغداد، لغرض الضغط عليه للعودة إلى بغداد تمهيدا لاعتقاله ومحاكمته، بعد رفع دعاوي قضائية ضده على خلفية استضافته شخصا أطلق اتهامات وانتقادات ضد السلطة القضائية، الأمر الذي دعا هيئة الإعلام والاتصالات إلى إيقاف برنامجه (بوضوح) بضغط من الحكومة على قناة "زاغروس".

- في 14/12/2023 أحال القضاء مقدم البرامج في قناة "البغدادية" علي الخيال إلى محكمة الجنايات المركزية للتحقيق معه، بسبب دعوى قضائية رفعها ضده رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وقدمتها وكالة الاستخبارات المركزية ومكافحة الإرهاب، لاتهام الصحفي بالترويج لأفكار حزب البعث، عبر البرامج التي يقدمها من على شاشة البغدادية.

أخرى:-

- في يوم 2023/8/9 أقدم نقيب صحفيو كردستان "ازاد حمه امين" على الغاء عضوية محرر الأخبار في راديو نوا محمد فاتح من النقابة، على خلفية نشره تفاصيل الإنتماء لنقابة الصحفيين العراقيين، بداعي انتماء الصحفي لنقابتين متشابهتين، في وقت نفى الصحفي ذلك.

- في يوم 2023/12/1 أقدمت الحكومة العراقية على حجب موقع "ألترأ عراق" الإخباري لأسباب مجهولة، ودون العمل وفق السياقات الحكومية بإشعار الوسيلة المحجوبة، فضلا عن أن صنف الموقع الإخباري لا ينتمي إلى التنظيمات الإرهابية، والمواقع الإباحية التي أعلنت وزارة الإتصالات عن حجبها، كما أن الحكومة لم تقدم أي تفسير لهذا الإجراء حتى الآن.

حوادث جانبية:-

- في يوم 2023/4/9 لقي مصور قناة "NRT" الزميل احمد علي مصرعه، اثر سقوطه من جبل" بيره مجرون" أثناء تصويره إحدى البرامج التلفزيونية في مدينة السليمانية.

الخاتمة:

تكشف الأرقام أعلاه حجم التهريب والتكثيف الذي يعيشه الصحفيون في العراق، وصلافة الجهات النافذة والمتسلطة على خرق القانون وانتهاك الدستور، واستخدام قوانين الحقبة الدكتاتورية في قمع وتهريب وتشريد الصحفيين.

يأتي هذا بعد سنوات من المماثلة والتسوية في ملف إنهاء الإفلات من العقاب فيما يخص الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، وتكاتف العديد من الجهات السلطوية على تسويفه، وعدم ملاحقة المجرمين المرتكبين لعمليات القتل والاعتقال والتهديد والتكثيف والتعذيب ضد الصحفيين.

يضاف لكل هذا منهجية سلطوية جديدة، تلوذ خلف عباءة القوانين الدكتاتورية المتناقضة مع الدستور، لتلوح بالقضبان في وجوه الصحفيين وأصحاب الرأي، بعد أن ارتوت عصابات الموت الجواله من دماء الصحفيين في السنوات الأخيرة، وما يزال جُلهم حرا طليقا.

برزت أيضا خلال هذا العام، القيادات الأمنية بقراراتها الفردية، لتعلن سعيها لخنق جميع العاملين في وسائل الإعلام، سواء من عملهم داخل البلاد أو الصحفيين الأجانب الوافدين، وفرض شروط وقيود وكتب ومخاطبات أمنية بيروقراطية، كي تفرض امزجتها الفردية بأريحية عالية، دون ان يكون هناك أي تدخل حكومي، أو توصيات من مكتب القائد العام لحماية حرية الصحافة من هذا المزاج الغريب.

كما شكلت هيئة الإعلام والاتصالات أحد الأذرع السلطوية في النيل من الصحفيين، وفرض وصاية على وسائل الإعلام، والتحكم بخياراتها، وتهديد الوسائل بحجب تردداتها، اذ تحولت الهيئة من جهة مستقلة منظمة لترددات البث، الى وزارة إعلام إتحادية، تتخادم بشكل غير مقبول مع المزاج السلطوي، والجهات والسلطات الأخرى.

وذهبت الحكومة العراقية الى أبعد من ذلك، في حجب موقع اخباري معروف، بتوصية من مكتب رئيس الوزراء، دون سند قانوني، كأى حكومة دكتاتورية تعتقد انها تمتلك الإمكانيات التقنية المتاحة لتكميم الرأي الآخر، وليس لتنظيمها خدمة للصالح العام.

يشي هذا المنهج بوجود إرادة سلطوية تمضي بسرعة لتضييق ما تبقى من مساحة حرية تعبير وعمل صحفي، وإخضاع الجميع الى الخطاب الحكومي الرسمي، ولجم الرأي الآخر.

التوصيات:

بناء على ماتقدم ترفع جمعية الدفاع عن حرية الصحافة PFAA توصياتها إلى مجلس النواب والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحرية التعبير والصحافة:

- 1- الإسراع بإقرار قانون حق الحصول على المعلومة.
- 2- تشريع قانون لإعادة إحياء محكمة الإعلام والنشر، وتوجيه المحاكم ضرورة دراسة القضايا التي تخص الصحفيين.
- 3- قيام رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بتوجيه صنوف القوات الأمنية وقيادات العمليات كافة، بعدم التعرض للصحفيين، ومعاقبة المخالفين.
- 4- التفات الحكومة الاتحادية إلى قضايا الصحفيين المعتقلين في سجون إقليم كردستان، ومراجعة التهم الموجهة إليهم.
- 5- التزام هيئة الإعلام والاتصالات بالأعمال المناطة بها، والكف عن الإملاءات على وسائل الإعلام لإرضاء الطبقة السياسية، والالتزام بالدستور.
- 6- التزام مجلس النواب العراقي وجميع اعضاءه بالدور الرقابي ازاء هيئة الإعلام والاتصالات، بعد سلسلة مخالفات لقانونها وأنظمتها في فرض وصايات على وسائل الإعلام.
- 7- إعادة النظر في ملف إنهاء الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، بغية تحريكه بشكل جدي.